



## دور الاتصال الحدتي في تفعيل العمل التطوعي

### -جمعية الخنساء أم الأيتام بولاية سطيف أنموذجا-

## The Role Of Event Communication In Stimulating The Benevolence –Case Of "Elkhansaa The Mother Of Orphans" Association, In Setif State –Algeria

سفيان فاسي<sup>1</sup> ؛ عبيدة صبطي<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مخبر التغيير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة، (الجزائر).

البريد الإلكتروني المهني: sofiane.faci@univ-biskra.dz

<sup>2</sup> جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر).

البريدي الإلكتروني المهني: abida.sabti@univ-biskra.dz

تاريخ النشر

2023/06/01

تاريخ القبول

2023/04/13

تاريخ الإيداع

2022/03/30

**المخلص:** هدفت الدراسة الحالية إلى تبيان دور الاتصال الحدتي في تفعيل العمل التطوعي، وكيف ساهم هذا الأخير في الترويج للخدمات والأعمال الخيرية ونشر ثقافة العمل التطوعي لدى أفراد المجتمع، وتتعلق هذه الدراسة من أرضية نظرية ارتكزت في منهجها على المنهج الوصفي التحليلي وقد استخدمنا فيها استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، بحيث طبقت الدراسة على حالة جمعية الخنساء أم الأيتام بولاية سطيف، وتمت مناقشة وتحليل كيف للاتصال الحدتي أن يساهم في تحسين صورة الجمعية وتعزيز سمعتها وكسبها ثقة الجمهور الخارجي من متبرعين ومساهمين في العمل الخيري. وفي الأخير تفسير نتائجها وفق المنظور الاجتماعي.

**الكلمات المفتاحية:** دور؛ الاتصال الحدتي؛ العمل التطوعي.

**Abstract:** The present study aimed at uncovering the role of the event communication to prompt the benevolence. It further sought to investigate its contribution to promoting services and charity and raising the awareness of the community members to donate and to be open-handed. The study departed from a descriptive analysis wherein the researcher conducted a questionnaire to collect data from the sample of Elkhansaa association- Orphan's mother of Setif. The collected data were analyzed and discussed in terms of the effect of the event communication on improving the fame and esteem of the

association and catching up the confidence of the donors and benefactors. Finally, we interpreted the research results from a social perspective.

**Keywords:** role; event communication; benevolence.

## مقدمة:

في ظل التطورات المتسارعة لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات، استطاعت وسائل الإعلام الجديدة في سنوات محدودة أن تخلق بيئة اتصالية جديدة لها سماتها الخاصة التي تنفرد بها. وقد شهدت الساحة الاتصالية تغيرا كميًا ونوعيًا في حجم وشكل الاتصال، حيث أصبح الجمهور طرفًا فاعلاً ومحورياً ومؤثراً في العملية الاتصالية، وذلك عبر آليات الإعلام الجديد وفي مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي. وتعد التفاعلية من أهم وأبرز السمات التي تتميز بها هذه الوسائل، حيث ساهمت الأحداث الكبرى في تشكيل الروابط والعلاقات العامة ومد الجسور بين أي مؤسسة وجمهورها الداخلي والخارجي، مما أدى إلى بروز نوع جديد من الاتصال ألا وهو **الاتصال الحدتي**، وقد أستعمل في بادئ الأمر من طرف المؤسسات الصناعية في أمريكا من أجل التسويق لمنتجاتها في المعارض والصالونات، لكن مع بداية ثمنينات القرن الماضي ومع انتشار الثقافة الجماهيرية أصبح احد أنواع الاستثمار.

أما على المستوى العربي عامة والجزائر خاصة، لا يزال هذا الاتصال غير واضح المبادئ والمعالم حيث يستعمل في المؤسسات الثقافية لتعريف بالعادات والتقاليد والقيم، وفي المحافل الرياضية للتسويق للمنتجات والسياحة. لكن الاتصال الحدتي في تركيبته البنوية يساهم بشكل كبير في رعاية الأعمال التطوعية الخيرية، ويساهم من خلال الأنشطة الاتصالية الحدثية في مساعدة مختلف شرائح المجتمع، مما جعل منظمات المجتمع المدني تعتمد عليه في نشاطاتها ولعل أبرز هذه المنظمات الجمعيات الخيرية، التي تعتبر الضمير الحي في المجتمع الجزائري نظرا للمكانة الهامة التي اكتسبتها في

الفضاء العمومي، من خلال الدور الفعال الذي تقوم بيه في مختلف المجالات وذلك للحفاظ على التوازن واستقرار المجتمع .

### 1. مشكلة الدراسة :

إن ما أحدثته الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال والتواصل من حيث استخداماتها وخدماتها، استطاع اختزال كل الوسائل الاتصالية التقليدية التي سبقتها، مما جعلها تساهم في إنتاج وإعادة إنتاج مفاهيم وعلاقات جديدة بين الفرد ومحيطه الداخلي والخارجي، ومختلف المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني داخل فضاء رقمي.

وقد أصبح من تداعيات الثورة الاتصالية، أن نجاح الإنسان المعاصر في بلوغ أهدافه يتوقف على قدرته في تحقيق اتصال فعال. ويعتبر الاتصال الحديث أحد الدعائم الأساسية لتحقيق هذا التفاعل والانسجام والاستقرار بين الأفراد داخل المجتمع، حيث يعتبر لبنة أساسية في النسيج الاجتماعي، وذلك لما يقدمه من خدمات في مجال الرعاية والعمل الخيري، لما له القدرة على استغلال زمان ومكان الحدث.

ويُعد الاتصال الحديث أحد الأدوات التقنية للعمل التطوعي حيث يستغله في التواصل مع مختلف منظمات المجتمع المدني، وذلك لرعاية الأنشطة الخيرية والثقافية والبرامج التعليمية والتوعوية، وتعتبر جمعية الخنساء أم الأيتام بولاية سطيف، من بين هذه المؤسسات التطوعية الخيرية التي تعتمد على هذا النوع من الاتصال، في تنظيم وإحياء المناسبات والأحداث الاجتماعية والدينية والثقافية وغيرها من النشاطات، وهذا من أجل تحسين صورتها لدى جمهورها الخارجي وتقوية سمعتها، التي تعد بمثابة رأس مال رمزي يميزها عن باقي الجمعيات، وبهذا تضمن مكانة هامة بين جماهيرها ومحيطها الخارجي من خلال ما تقوم بيه من أنشطة اتصالية حديثة.

لهذا جاءت هذه الدراسة لمحاولة معرفة :

- ما دور الاتصال الحديث في تفعيل العمل التطوعي؟

- كيف يساهم الاتصال الحديث في تحسين صورة الجمعية لدى جمهورها الخارجي؟
- ماهي أهم الاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة من طرف جمعية الخنساء أم الأيتام في تحقيق أهداف الاتصال الحديث ؟

## 2. أهداف الدراسة :

تتلخص أهداف الدراسة في النقاط التالية :

- الكشف عن واقع الاتصال الحديث من خلال العمل التطوعي في جمعية الخنساء أم الأيتام.
- إبراز أهم الاستراتيجيات الاتصالية التي تعتمد عليها الجمعية في تفعيل العمل التطوعي في مثل هذه الأحداث.
- معرفة أبعاد الأنشطة الاتصالية الحديثة، ومدى فعاليتها على المستوى الداخلي والخارجي للجمعية.
- معرفة كيف يروج الاتصال الحديث للخدمات والأعمال الخيرية ومدة فعاليته في بناء صورة ذهنية إيجابية لدى جمهورها الخارجي.

## 3. أهمية الدراسة:

### أ- الأهمية النظرية:

- لقد أصبحت في السنوات الأخيرة الجمعيات الخيرية، الضمير الحي الذي يساعد مختلف الفئات الهشة في المجتمع، مما أضاف لها مكانة هامة في الفضاء العمومي، وجمعية الخنساء أم الأيتام من بين الجمعيات التي تستعمل الاتصال الحديث في قيامها بالنشاطات الخيرية، ولقد لقت رواجاً كبيراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام بمختلف أشكاله.

- قيام الدراسة بتسليط الضوء على هذا النوع من الاتصال عن طريق الحدث، الذي يعتبر قالب من القوالب التي تمرر من خلاله الجمعية الخيرية الأفكار والقيم وثقافة العمل التطوعي لجمهورها الخارجي.

#### ب- الأهمية التطبيقية للدراسة :

- التعريف بالاتصال الحدتي الذي يعتبر شكل من أشكال الاستثمار، حيث يساهم في بناء جسور التواصل والتماسك بين أي منظمة وجمهورها الداخلي والخارجي.

- تعتبر الدراسة إضافة علمية جديدة لأنه هناك نقص في مثل هذه الدراسات التي تجمع بين هذا النوع من الاتصال والعمل التطوعي.

#### 4. تحديد وضبط مفاهيم الدراسة:

الدور:

**لغة:** الدال والواو والراء من أصل واحد وفي اتصال بعضهما ببعض تصح دور والذي يدل على إحداق الشيء بالشيء من حواليه (فارس، 1979، صفحة 310).

كما يشير الدور كذلك إلى الاضطلاع بمهمة ما (المنجد الابجدي، 1985، صفحة 451).

**اصطلاحا:** يعرف (رالف لينتون) الدور بأنه المجموع الكلي للأنماط الثقافية المرتبطة بمركز معين أو هو الجانب الديناميكي للمركز. ويرى بارسونز أن أداء الدور في إطار الموقف الاجتماعي ما هو إلا استجابة الفرد أو تنظيم الشخص أو التنظيم ضمن النظام الاجتماعي. (حليمة، 2013، صفحة 10).

في حين يذهب (محمد عاطف غيث) إلى تعريف الدور في قاموس علم الاجتماع بأنه نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الفرد نفسه. (عمار، 2010، صفحة 25).

ج- إجرائيا: نقصد بالدور في هذه الدراسة الوظيفة التي يؤديها الاتصال الحداثي في تفعيل العمل التطوعي ونشر ثقافة العمل الخيري بين أفراد المجتمع .

## 1.4 الاتصال الحداثي :

### 1.1.4 الاتصال :

**لغة:** كلمة اتصال في قاموس ابن منظور أصلها مادة وصل وتعني الوصول وبلوغ الهدف, نقول وصلت الشيء وصلا وصله والوصول خلاف الفصل (منظور، 1301هـ, صفحة 244).

**اصطلاحا:** يشير مفهوم الاتصال إلى العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم ومن حيث محتوى العلاقات المتضمنة فيه. (محمود، 2002، صفحة 18).

أما الباحث (سمير حسين) يعتبر الاتصال هو النشاط الذي يستهدف تحقيق العمومية أو الذبوع أو الانتشار أو الشبوع لفكرة أو موضوع أو منشأة أو قضية، وذلك عن طريق انتقال المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو الاتجاهات من شخص أو جماعة إلى أشخاص أو جماعات باستخدام رموز ذات معنى واحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى الطرفين. (عماد والسيد، 1998، صفحة 24).

والاتصال في صورته العامة هو عملية نقل وتبادل الحقائق والخبرات والمعلومات والآراء والشعور والإحساس والاتجاهات وطرق الأداء والأفكار بواسطة رموز من شخص إلى آخر أو إلى مجموعة أفراد وقد تكون هذه الرموز لغة أو أرقاما أو رسوما أو غيرها. بهدف التأثير والإقناع.

### 2.1.4 الحدث :

**الحدث لغة:** أحدث يحدث حدثا، ولغة أحدث الشيء ابتدعه أو أوجده (معجم المعاني الجامع).

حدث: الحديث: نقيض القديم, الحدث: نقيض القدمة. حدث الشيء يحدث حدثاً وحادثة، وأحدثه هو، فهو محدث وحديث، وكذلك استحدثه (العرب).

**اصطلاحاً:** يصفه FaLgous و Desbordes بأنه مكان يتجمع فيه الرجال والنساء في نوع من الاحتفال الجماعي لحضور حدث رياضي أو ثقافي يجب أن تعزز التبادلات والعلاقات والتواصل وتسمح لك بالخروج عن المألوف (الدين ووهيبة عيشاوي، 2022، صفحة 519).

#### 3.1.4 الاتصال الحديث :

يعرف على أنه موعد تحدده المؤسسة أو أحد الشركاء مع جماهير محددة بغرض تمرير رسائل أو تقديم معلومات أو بغرض الاحتفال أو الشكر أو التعاون أو الاتحاد. كما يشير أيضاً إلى خلق أو استغلال المؤسسة لتظاهرة أو حدث ما، وذلك بغرض بلوغ أهدافها (يوسف، 2021، صفحة 694).

وهناك أيضاً من يعرفه على أنه تقنية اتصالية تركز على إبداع أو خلق أحداث لمؤسسة معينة سواء موجودة أو مرغوب فيها ، وترتبط بحدث خارق للعادة، محاولة دعوة أكثر عدد ممكن من الجمهور المستهدف المدعو للتفاعل مع هذا الحدث (بورقعة، 2015، صفحة 297).

**التعريف الإجرائي:** هو نشاط من الأنشطة الاتصالية التي تستغلها الجمعية من خلال توظيفها لحدث معين ذات تخطيط مسبق من أجل تحقيق أهدافها الظاهرة والكامنة.

#### 4.1.4 العمل التطوعي:

**العمل:**

**لغة:** العمل يشير إلى الجهد الإنساني، والتطوع إلى تكلف الطاقة (بدوي وآخرون صفحة 260).

**اصطلاحاً:** لقد قدّس الإسلام العمل وكرم العاملين والمنتجين واعتبره شرفاً وجهاداً وصورة معبرة عن ذات الإنسان واستعداداته، فبالعمل يؤدي الإنسان رسالته الإيمانية في هذه الأرض، وبالعامل يتطابق مع دعوة القرآن إلى الأعمار والإصلاح في هذه الأرض كما قال الله تعالى ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ [سورة هود: الآية، 61]. وعليه يعرف قاموس علم الاجتماع العمل على أنه مصطلح يشير بمعناه العام إلى أي نشاط ذو جهد موجه نحو إنجاز هدف معين (زينب، 2020، صفحة 16).

### التطوع :

**لغة:** التطوع: ما تبرع به ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه، وتطوع به وتطوعه تكلف استطاعته (ابن منظور صفحة 243).

التطوع بالشيء: التبرع به، والمطوعة: الذين يتطوعون بالجهاد، ومنه قوله تعالى "الذين يلمزون المطوعين" - وأصله المتطوعين فأدغمت (الرازي، 1986، صفحة 168).  
تعريف التطوع في اللغة العربية: يأتي بمعنى الزيادة في العمل من غير إلزام، قال الله تعالى: (فمن تطوع خيراً فهو خيراً له) (نزيهة، 2016، صفحة 18).

**اصطلاحاً:** يعرفه صلاح الدين جوهر بأنه ذلك الجهد الذي يبذله أي إنسان من أجل مجتمعه أو جماعات معينة بلا مقابل وفيه يتحمل مسؤوليات العمل من خلال المؤسسات الاجتماعية القائمة إرضاء لمشاعر ودوافع إنسانية داخلية تلقى الرضا أو القبول من جانب المجتمع (كوندة، 2020، صفحة 20).

**العمل التطوعي:**

**اصطلاحاً:** هو نشاط اجتماعي يقوم به الأفراد بشكل فردي أو جماعي من خلال إحدى الجمعيات أو المؤسسات دون انتظار عائد، وذلك بهدف إشباع حاجات وحل مشكلات المجتمع والمساهمة في تدعيم مسيرة التنمية به (سعد، 2007، صفحة 3328).

كما يعرف العمل التطوعي بأنه جهود إرادية تعكس مبادرة شخصية تنطلق من مسؤولية أخلاقية ومسؤولية اجتماعية لمساعدة ودعم الآخرين سواء ببذل الجهد أو الوقت دون تحقيق أهداف ربحية أو تجارية (بشير، 2016، صفحة 28).

#### 5.1.4 جمعية الخنساء أم الأيتام :

الجمعية :

**لغة:** الجمعية هي مصدر صناعي من الفعل "جمع" والجمع يفيد للضم الشيء لشيء آخر أي بتقريب بعضه من بعض فيقال جمعته. والجمع بضم العين تدل على جماعة من الناس وجمعها جموع وهي اسم جماعة من الناس (منظور، لسان العرب صفحة 1199). والجمعية يراد بها طائفة من الاعضاء يتم جمعهم لغرض ما (محمد، صفحة 308).

**اصطلاحاً:** هي منظمة اجتماعية لا تهدف إلى الربح والعمل فيها على أساس تطوعي وتهدف إلى تقديم خدمات عديدة ومتنوعة يحتاج إليها المجتمع، ويتاح لأعضاء هذه الجمعيات وللناس الاشتراك في جميع مراحل العمل في هذه الجمعيات يطلق عليها في الولايات المتحدة اسم القطاع الثالث على أساس أن الدولة هي القطاع الأول، والقطاع الخاص الهادف إلى الربح هو القطاع الثاني (عائشة وشهرزاد، 2018، صفحة 434). وحسب المادة 02 من القانون النموذجي للجمعيات 31/90 المؤرخ في 04 ديسمبر 1990 بأن الجمعية هي اتفاقية تخضع للقوانين المعمول بها ويجتمع في إطارها أشخاص طبيعيين أو معنويين على أساس تعاقدية غير مبرح، كما يشتركون في تسخير معارفهم ووسائلهم لمدة محددة من أجل ترقية الأنشطة ذات الطابع المهني، الاجتماعي، الثقافي والرياضي على الخصوص، يجب أن يحدد هدف الجمعية بدقة وأن تكون تسميتها مطابقة له (بلخيري وسلمي، 2017، الصفحات 292-293).

**جمعية الخنساء أم الأيتام:** هي جمعية ذات نشاط وطابع إنساني اجتماعي تطوعي تهتم عموماً بمساعدة المرضى والمحتاجين، حيث تقوم بعدة أنشطة خيرية أهمها الزواج

الجماعي والختان الجماعي للأطفال تكريم حفظة القرآن الكريم والقيام بالقوافل الخيرية لمناطق الظل في سطيف، تتضمن الجمعية طاقات نوعية من مختلف الأعمار (طلبة، تجار، دكاترة، متقاعدين...) متمثلة في رئيسة وأعضاء المكتب التنفيذي، أمين المال، الأمين العام، محافظ الحسابات، وكذلك المتطوعين الدائمين وغير الدائمين، وهي تضم من 20 إلى 30 عضو، مما يعني أن عدد الأعضاء غير محدد، لكنها تستوفي الشروط تأسيس الجمعيات حيث أن عدد أعضائها أكثر من 15 عضو باعتبارها جمعية ولائية.

#### 5. الدراسات السابقة :

هي تلك الدراسات التي يتم إنجازها حول مشكلة أو موضوع البحث، والتي تحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي، وهي إما تكون مطابقة للدراسة أو تختلف في ميدان الدراسة أو مشابهة لها. وتكمن أهمية الدراسات السابقة بالنسبة للباحث في مساعدته على بناء الإطار النظري للدراسة، والاستفادة من المراجع والمصادر وعليه فقد اعتمدنا على الدراسات التالية:

**دراسة حجاج حسان (2010):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مكانة الاتصال الحدتي في المؤسسة الجزائرية بالمديرية الجهوية للتوزيع سونلغاز شرق قسنطينة، حيث تطرق الباحث في هذه الدراسة إلى مشكلة الاتصال من حيث الحدث، وكيف يقوم بخدمة أهداف المؤسسة. وأعطى أهمية كبيرة للعلاقات العامة لما لها من دور إيجابي في خلق صورة جيدة عن المؤسسة، وقد اعتبر أن طريقة استعمال الأنشطة الحدثية في المؤسسة من بين الوسائل التي تعمل على تحقيق السياسة الاتصالية للمؤسسة.

وقد هدفت أيضا هذه الدراسة إلى معرفة أهمية الاتصال الحدتي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية. والوقوف على نوع الوسائل الاتصالية الحدثية بما فيها الرعاية والأعمال الخيرية، وفي الأخير معرفة مدى استعمال الاتصال الحدتي في تنفيذ السياسات الاتصالية للمؤسسة.

وقد أعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وتم استخدام أداة الاستبيان والملاحظة والمقابلة كأدوات لجمع المعلومات، على عينة طبقية عشوائية ثم اختيارها كالتالي : 143 فرداً من فئة التحكم، و68 فرداً من فئة الإطارات و64 عاملاً للتنفيذ، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

- أن الوسائل الأكثر استعمالاً في المديرية هي وسائل اتصال والعلاقات العامة والرعاية والأعمال الخيرية.

- التوجهات والمفاهيم الحديثة في مجال تسير المؤسسات لعبت دوراً في تحديد مكانة الاتصال الحديث في المؤسسة.

- قد عبرت مختلف المؤشرات التي استعمالها في المقابلة والاستمارة على أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية والمحافظة على البيئة، كان لها توجه المؤسسة نحو توظيف الاتصال الحديث.

- اعتمدت المديرية الجهوية على الاتصال الحديث من أجل تحقيق الأهداف المعنوية التي تحملها النشاطات والعمليات .

**دراسة حمزة حاجي (2019):** حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مكانة الاتصال

الحديث لدى القائمين على المؤسسات الثقافية، كإستراتيجية لبلوغ الأهداف الموجودة بمديرية الثقافة لولاية قسنطينة، وقد جاء التساؤل الرئيسي كالآتي:

- ماهي المكانة التي يشغلها الاتصال الحديث لدى القائمين على المؤسسة الثقافية كإستراتيجية لبلوغ أهدافها ؟ وما مدى استعمال برامج الاتصال الحديث وتقنياته لتطوير الثقافة في المؤسسة الثقافية ؟

حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وجاءت عينة البحث 11 مفردة موزعة على فئتين: رؤساء مصالح ورؤساء مكاتب واستخدم الباحث المقابلة والملاحظة والاستمارة كأدوات لجمع البيانات.

وأفرزت الدراسة على مجموعة من النتائج تمثلت في:

– يحتل الاتصال الحديث مكانة عالية لدى المؤسسات الثقافية الجزائرية.  
– للنشاطات الاتصالية الحديثة أهمية أساسية لبلوغ الأهداف الإستراتيجية لدى المؤسسة الثقافية .

– إن سبب أهمية الأنشطة الاتصالية واستعمال برامجها وتقنياتها من أجل تطوير الثقافة، يكمن بالدرجة الأولى في كون الاتصال الحديث آلية إستراتيجية لتحقيق أهداف المؤسسة.

**دراسة باعلي سعيدة: (2017):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي، من خلال دراسة ميدانية لجمعية كافل اليتيم الخيرية بأدرار. وذلك من خلال الوقوف على الدور الخدماتي والتنقيفي والتوعوي للجمعيات الخيرية، وأهم النشاطات والبرامج التي تنتجها في تفعيل العمل التطوعي. وقد جاءت صياغة تساؤل الدراسة كالآتي:

- ما دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي؟ وهل للجمعيات دور خدماتي في تفعيل العمل التطوعي؟ وهل للجمعيات دور تنقيفي توعوي في تفعيل العمل التطوعي؟

حيث استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي بغية تشخيص هذا الدور، وكانت العينة قصدية مكونة من 111 متطوع بخمسة فروع ببلدية، كما اعتمدت على أداة الاستبيان والمقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج :

– تعمل جمعية كافل اليتيم الخيرية على نشر ثقافة العمل التطوعي، والتحسيس بأهميته من خلال سيطرتها لبرامج ونشاطات تنقيفية، ومعارض وأيام إعلامية وملتقيات.

- تعمل جمعية كافل اليتيم على دعم الثقافة الصحية التطوعية من خلال برامجها التوعوية والتحسيسية الصحية.

- تعتمد جمعية كافل اليتيم في تقديم خدماتها التطوعية على جهود المتطوعين من خلال مشاركتهم في تجسيد برامجها وأنشطتها.

### تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات المرتبطة بموضوع دراستنا، وجدنا أن هذه الدراسات اتفقت في نواحي كثيرة مع دراستنا واختلفت في جزئيات صغيرة، وكان أبرز ما توصلنا إليه: أن للاتصال الحدتي مكانة مهمة في مختلف المؤسسات والمنظمات الخيرية، وله دور فعال من جملة الأنشطة الاتصالية التي يقوم بها داخل وخارج هذه المؤسسات من أجل تحسين صورتها وتقوية سمعتها.

كما إنها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، في الوصول على النتائج مع الاعتماد على الاستمارة والمقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات، والاستعانة بعينات للدراسة. وكان الاختلاف في المتغيرات التابعة والمستقلة، ومن هنا يكمن القول أننا استفدنا من هذه الدراسات في إثراء هذا البحث بالمراجع والمصادر، وكذلك التعرف على المنهج المناسب لدراستنا، وأدوات جمع المعلومات التي تتناسب موضوعنا، وكيفية صياغة بعض أسئلة الاستبيان.

### 6. المقاربة النظرية:

في هذه الدراسة اعتمدنا على النظرية البنائية الوظيفية، كونها تعنى أكثر بدراسة مثل هذه المواضيع المتعلقة بالدور والوظيفة الاتصالية.

ويشير مفهوم البنائية الوظيفية، إلى مفهوم البناء والوظيفة في تفكيكها لبنية المجتمع والوظائف التي يقوم بها، وفي تحليلها للظواهر الاجتماعية وترابط الوظائف المتولدة عن

ذلك . حيث يشير الأول إلى الجزء أو العنصر الذي يتكون منه أي نظام أو وحدة أو بناء اجتماعي (محمد وإبراهيم، 2019، صفحة 167).

أما الوظيفة الاجتماعية: يقصد بها ذلك الدور الذي يساهم به الجزء في الكل، (فباريتو) أحد رواد هذا الاتجاه يستخدم الوظيفة بمعنى المنفعة، ويستخدم المنفعة هنا مرتين: مرة على أنها إضافة أو إسهام تقوم به ظاهرة بعينها لتأكيد هدف بعينه وإنجازه، ومرة بوصفها إشباعا حقيقيا أو مفترضا بقصد توكيد الحالة الراهنة للنسق الاجتماعي والمحافظة عليه (المعطي، 1998، الصفحات 104-105).

ويعد الاتصال الحدتي ظاهرة اتصالية حديثة الاستعمال في المجتمعات العربية عامة والجزائر خاصة، وهو علامة من علامات التغيير الاجتماعي، وبما أن هذا الموضوع ارتبط بنظام اجتماعي مهم ألا وهو العمل التطوعي والجمعيات الخيرية، هذه الأخيرة أصبحت ذات مكانة هامة في الفضاء العمومي. لذا من خلال هذه النظرية سوف نحاول معرفة :

أثر الأدوار الوظيفية والبنائية للاتصال الحدتي على العمل التطوعي داخل الجمعية، وما طبيعة هذه الأدوار التي تكتسبها الجمعية من خلال هذه الأنشطة الاتصالية؟ مع التطرق لطبيعة العلاقات الاجتماعية المختلفة التي كونتها الجمعية أو اكتسبتها من خلال إنجاحها للحدث ، وهل لهذه العلاقات دور في تقوية وتحسين سمعة الجمعية؟

فالجمعية كبناء اجتماعي تقوم على مبدأ ازدواجية الأدوار، من خلال الاعتماد على الأنشطة الاتصالية الحديثة ومختلف الوسائل والتقنيات، في توزيع الأدوار على الأفراد من أجل القيام بالعمل التطوعي وإنجاح الحدث. ويعد مبدأ تقسيم العمل وتوزيع الوظائف الاجتماعية والأدوار، الذي وضعه ( إميل دوركايم ) في كتابه: ( De la division du travail social) من الممهدين لظهور النظرية البنائية الوظيفية ، حيث يرى دوركايم أن المجتمع مجموعة لامنتاهية من البنى والنظم، كل منها يقوم بدور محدد ومكمل لأدوار البنى الأخرى (حورية، 2012، صفحة 28).

والعلاقة بين الجمعية (البناء) والاتصال الحدتي (الوظيفة) هي علاقة تفاعلية تكاملية لتقديم صورة حسنة عن المؤسسة وتقوية سمعتها لدى جمهورها الخارجي، وأيضا تحقيق بعض الأهداف الظاهرة والكامنة سواء داخليا أو خارجيا.

### الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية :

#### 1) مجالات الدراسة :

هي الحدود الرئيسية التي تقوم عليها البحوث الاجتماعية، وهي غالبا ما تكون ثلاث أبعاد: هي المجال المكاني، المجال الزمني، المجال البشري.

أ- **المجال المكاني:** جمعية الخنساء أم الأيتام وهي جمعية ذات النشاط اجتماعي تطوعي على المستوى الولائي تأسست سنة 2019، ومقرها حي 100 مسكن الهضاب العليا سطيف، يتشكل مكتبها من رئيسة و09 أعضاء وتضم 25 ناشطا متطوعا، ولها حساب بنكي في القرض الشعبي الجزائري: B. N. A 003740000005508 كما لها صفحة على مواقع الفايسبوك للتواصل مع النشطاء والمحسنين.

ب- **المجال الزمني:** امتدت الدراسة من 30 جانفي إلى غاية 15 فيفري وقد ضمت مرحلتين :

مرحلة الدراسة الاستطلاعية: حيث قمنا بجمع المعطيات الأولية الشاملة عن الجمعية، ومرحلة الدراسة الميدانية التي تم فيها توزيع الاستمارات على مدى أسبوع ثم استرجاعها.

ج- **المجال البشري:** شملت الدراسة أعضاء المكتب وأعضاء الجمعية والناشطين فيها الدائمين وغير الدائمين وعددهم ثلاثون شخصا.

#### 2) منهج الدراسة:

يقصد بالمنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما ويعرف منهج البحث العلمي على أنه: أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها

وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة (المحمودي، 2019، صفحة 35).

أما الباحث رشيد زرواتي فيرى أن المنهج: هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه (زرواتي، 2002، صفحة 119). وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على **المنهج الوصفي** الذي يعد من أهم المناهج المستخدمة حيث يهدف إلى وصف الظاهرة وتوضيح خصائصها.

### 3) عينة الدراسة وكيفية اختيارها :

عينة الدراسة: هي مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية، وقد اعتمدنا على أسلوب المسح الشامل لكل أعضاء الجمعية الدائمين وغير الدائمين، والذي قدر عددهم ب ثلاثون عضوا وقد قمنا بتوزيع 30 استمارة وتم استرجاع 24 استمارة وذلك لعدم التمكن من الوصول إلى كل أعضاء بحكم العمل والبعد عن الجمعية ولضيق الوقت.

### 4) أدوات جمع البيانات:

بما أن موضوع الدراسة ضمن البحوث الوصفية ، فقد اعتمدنا على أداة جمع البيانات المعروفة في هذا المنهج التي تتمثل في استمارة استبيان، كأداة رئيسية ويرجع سبب اختيارنا لها أنها وببساطة الأداة الوحيدة التي تناسب موضوعنا وتعطينا أكبر قدر من المعلومات والبيانات.

أ- **الاستبيان**: يعرف بأنه تقنية مباشرة للتقصي العلمي إزاء الأفراد، وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي يهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية (أنجرس، 2004، صفحة 204).

### ب- حيث تمت صياغة 04 محاور رئيسية :

**المحور الأول** : دور الاتصال الحديث في تفعيل العمل التطوعي، وضم (06) أسئلة،  
**والمحور الثاني**: مساهمة الاتصال الحديث في تحسين صورة الجمعية وتقوية سمعتها لدى

جمهورها الخارجي، وضم (06) أسئلة، والمحور الثالث: الاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة من طرف جمعية الخنساء أم الأيتام في تحقيق أهداف الاتصال الحدتي، وضم (06) أسئلة.

### 5) المعالجة الإحصائية:

بعد تصميم الاستبيان واختياره ثم توزيعه على العينة المستهدفة من الدراسة، وبعد استرجاعه من الميدان تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، لتحليل بيانات الدراسة. من خلال ترميز الاستمارة وترقيمها، وبعدها أتت عملية تفريغ البيانات، ثم تخزينها وإخراج الجداول.

ب- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

### 1 - عرض وتحليل البيانات العامة:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع المبحوثين حسب نوع الجنس وسنهم:

الجنس		أنثى		ذكر		السن
ت	%	ت	%	ت	%	
00	00	02	8	02	8	أقل من 25
10	42	06	25	12	50	من 25 إلى 35
06	25	00	00	10	42	35 فأكثر
16	67	08	33	24	100	المجموع

كما هو مبين في الجدول أعلاه يتضح أن جميع الفئات العمرية ممثلة من كلا الجنسين، والفئة الغالبة من المنخرطين في الجمعية هي فئة الشباب بنسبة 50 % تليها نسبة 42 % التي تمثل فئة كبار السن، وأخيرا النسبة المقدرة بـ 08 % والتي تمثل الأشخاص الأقل من 25 سنة .

مما يتضح أن جمعية الخنساء أم الأيتام تستقطب جميع الفئات العمرية على اختلاف جنسهم في حين تغلب عليها فئة الشباب، حيث في هذه الفترة يمتاز فيها الفرد بالحيوية والنشاط والاندفاع نحو العطاء والمشاركة في الأعمال التطوعية بشكل فعال، بالإضافة إلى ميوله العاطفي لشريحة الأيتام وقدرته على الاتصال والتواصل مع هذه الفئة، أما فئة

كبار السن فإثبات وجودهم داخل الجمعية دليل على حبهم للعمل الخيري وتسخير جهودهم ووقتهم وحتى مالهم في بعض الأحيان من أجل مساعدة الفئات الهشة في المجتمع .

الجدول رقم 02 يوضح توزيع المبحوثين على حساب حالتهم الاجتماعية:

النسبة %	التكرار	الحالة الاجتماعية
25	06	متزوج
58.3	14	أعزب
16.7	04	أرمل(ة)
00	00	مطلق(ة)
100	24	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن غالبية المتطوعين ضمن هذه الجمعية من العزاب وذلك بنسبة 58.3 % ويرجع ذلك لتفرغ هذه الفئة من أي التزامات وانشغالات ومسؤوليات أسرية قد تنقل كاهلهم وتقلل من عزمهم ومشاركتهم في الأعمال التطوعية، لأن هذه الفئة تعتبر الزواج والارتباط لا يزال بعيد، وهذا راجع للظروف الاقتصادية والاجتماعية التي ساهمت في تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب في الجزائر، وهذا ما ذكرته "باعلي سعيدة في دراستها لجمعية كافل اليتيم" حيث ترى أن جل متطوعي الجمعية من العزاب الشباب وهذا لعدم وجود مسؤوليات كبيرة ملقاة على عاتقهم، مما يدفعهم لاستثمار وقتهم فيما يعود على المصالح بالمنفعة العامة، كل هذا جعل لهذه الفئة الوقت الكافي للممارسة العمل التطوعي ونشر ثقافته بين أفراد المجتمع .

في حين أن نسبة المتطوعين المتزوجين هي 25% وهذا يدل على أن هذه الفئة استطاعت تحقيق التوازن والتناسق بين التزامات الحياة وبين المشاركة التطوعية، أما نسبة المتطوعين الأرامل فهي 16.7% هذه الفئة تشارك في العمل التطوعي لمحاولة سد الفراغ وبث نفس جديدة في حياتهم وحياة الآخرين .

الجدول رقم 03 يوضح توزيع المبحوثين على حساب المستوى التعليمي:

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
8.3	02	ابتدائي
16.7	04	متوسط
25	06	ثانوي
41.7	10	جامعي
8.3	02	دراسات عليا
100	24	المجموع

من خلال البيانات الموجودة في هذا الجدول يتبين أن جميع الأصناف التعليمية ممثلة بنسب متفاوتة، وتعد أكبر نسبة من المتطوعين بجمعية الخنساء أم الأيتام من ذوي المستوى الجامعي وذلك بنسبة 41.7 % ثم تأتي فئة ذوي المستوى الثانوي ب 25 % وتليها فئة ذوي المستوى المتوسط بـ 16.7 % ثم الدراسات العليا ب 8.3 % وأخيرا فئة ذوي المستوى الابتدائي ب 8.3 % ويرجع ذلك إلى مدى وعي فئة ذوي المستوى الجامعي بأهمية العمل التطوعي في سد حاجيات الناس وقدرته في تحقيق التماسك والاستقرار في المجتمع. وإدخال الفرحة والسرور على فئة الأيتام وغيرها من الفئات الهشة، وقيامهم بالعمل الخيري يحقق لهم تنمية قدرتهم في تحمل المسؤولية الاجتماعية والأسرية وإشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والدينية نحو عمل خير لمن هم في حاجة لمساعدتهم، وهذا ما توصلت إليه "دراسة باعلي سعيدة" أن غالبية المتطوعين بجمعية كافل اليتيم جامعيين وهذا ما يعكس مدى إدراكهم لأهمية العمل التطوعي في بناء وتنمية المجتمعات .

الجدول رقم 04 يوضح توزيع المبحوثين على حساب الحالة المهنية :

النسبة %	التكرار	الحالة المهنية
41.7	10	بطل
58.3	14	عامل حر
100	24	المجموع

من خلال البيانات الموجودة في هذا الجدول يتبين أنه يوجد صنفين مهنيين ممثلين بنسب متفاوتة، حيث الغالبية العظمى من الأفراد الناشطين في جمعية الخنساء أم الأيتام هم فئة البطالين بنسبة 58.3 % مقابل نسبة 41.7 % أصحاب المهن الحرة .  
 مما يدل على أن نسبة البطالة مرتفعة بين الشباب بعد تخرجهم من الجامعة، وهذا ما يدفعهم للانخراط في الأعمال التطوعية بحكم وعيهم الكبير بثقافة العمل التطوعي كما أنها تسمح لهم بتكوين علاقات مع مؤسسات أخرى وتكسيبهم الخبرة وتفتح لهم أبواب العمل والتوظيف، أما أصحاب المهن الحرة التي أغلبها من التجار الذين يساهمون في تمويل وتمويل الجمعية بما تحتاج .

## 2 - عرض وتحليل بيانات المحور الأول: دور الاتصال الحداثي في تفعيل العمل التطوعي

الجدول رقم 05 يمثل النشاطات التي تقوم بها الجمعية:

الخيارات	التكرار	النسب المئوية
أسبوعية	16	66.7
أحداث مفتعلة	08	33.3
المجموع	24	100

يتضح من خلال بيانات الجدول أعلاه أن أكبر نسبة تحصلت عليها الأنشطة الأسبوعية بنسبة 66.7 % تليها الأنشطة أو الأحداث المفتعلة بنسبة 33.3% .  
 ويعود ذلك إلى أن نشاط الجمعية دائم ومستمر، وبالتالي فإن معظم نشاطاتها الاتصالية تكون بصفة أسبوعية فتتمثل في الغالب في زيارة مركز الطفولة المسعفة للتخفيف من معاناتهم زيارة دار العجزة، القيام بقوافل خيرية لمناطق الظل، لتقديم المساعدات الإنسانية وإدخال البهجة والسرور على سكانها، أما الأحداث المفتعلة التي تخلفها الجمعية كتكريم حفظة القرآن الكريم والقيام بزواج جماعي وختان جماعي، تريد بها كسب ثقة الجمهور الخارجي، وكل هذا يدل على فعالية العمل التطوعي داخل هذه الجمعية .

الجدول رقم 06 : يبين مساهمة الاتصال الحديث في نشر ثقافة العمل التطوعي :

الخيارات	التكرار	النسب المئوية
نعم	24	100
لا	00	00
المجموع	24	100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع المبحوثين أجابوا بـ " نعم" بنسبة تقدر بـ 100% وهذا ما يؤكد أن الاتصال الحديث يساهم بشكل كبير في نشر ثقافة العمل التطوعي بين جمهورها الداخلي والخارجي، من خلال قيام الجمعية بتنظيم أحداث تطوعية يشارك فيها مساهمين ومؤسسات اجتماعية لخلق تعبئة اجتماعية نحو أهمية العمل التطوعي، مع تعزيز ذلك بتغطية إعلامية سواء محلية أو وطنية من أجل غرس قيم الإنسانية ونشر ثقافة العمل التطوعي في عقول ونفوس أفراد المجتمع. وعليه فإن الاتصال الحديث يعمل على تكوين رأس مال ثقافي واجتماعي للجمعية ، وهذا ما نصت عليه دراسة باعلي سعيدة أن جمعية كافل اليتيم تعمل على نشر ثقافة العمل التطوعي والتحسيس بأهميته من خلال سيطرتها لبرامج ونشاطات تثقيفية ومعارض إعلامية وملتقيات .

الجدول رقم 07 : يمثل إمكانية تحفيز أنشطة الاتصال الحديث على المشاركة في العمل التطوعي :

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	83.3
لا	04	16.7
المجموع	24	100

يتضح من خلال بيانات الجدول أعلاه أن أنشطة الاتصال الحديث تحفز على المشاركة في العمل التطوعي بالجمعية وقد كانت الإجابة بـ " نعم " بنسبة 83.3 % أما الإجابة بـ " لا " فقدرت نسبتها بـ 16.7 % مما يدل على أهمية الاتصال الحديث في نشر ثقافة العمل التطوعي إذ تعتبر فعالية الأنشطة الاتصالية الحديثة التي تقوم بها الجمعية بصفة أسبوعية أو شهرية أو موسمية أحد العوامل التي حفزت الشباب على المشاركة في

مثل هذه الأعمال الخيرية فمرحلة الشباب يتميز الفرد فيها بالحيوية والاندفاع نحو الحياة والعطاء. وهذا ما يفسر إقبال الشباب على التطوع في صفوف هذه الجمعية.

جدول رقم 08 : يبين توزيع العينة حسب مساهمة الاتصال الحثي في التوعية والتحسيس بأهمية العمل التطوعي

الخيارات	التكرار	النسب المئوية
نعم	21	87.5
لا	03	12.5
المجموع	24	100

من خلال بيانات الجدول نلاحظ أعلاه أن درجة مساهمة الاتصال الحثي في التوعية والتحسيس بأهمية العمل التطوعي كانت عالية بنسبة 87.5 % في حين ضعف المساهمة شبه منعدم بنسبة 12.5 % .

هذا ما يفسر أن للاتصال الحثي دور في التحفيز والتشجيع الدائم على العمل التطوعي والتحسيس بأهميته من خلال الترويج لنشاطاته الحديثة وتبيان القيم الإنسانية التي تحملها في طياتها، ونجاح التوعية والتحسيس يرجع إلى توفيق جمعية الخنساء أم الأيتام في الربط بين نمطي الاتصال الداخلي والخارجي، فالداخلي يضمن لها التخطيط والتنظيم وتقسيم العمل بشكل جيد بين أعضائها ، أما الخارجي فيضمن لها وصول رسالتها إلى المتابعين والمساهمين مما يحقق لها أهدافها المرسومة وهذا ما يقوم به الاتصال الحثي .

الجدول رقم 09 : يبين إذا ما كانت نشاطات الاتصال الحثي تحظى بتغطية إعلامية ( إذاعة ، صحافة ، تلفزيون ) محلية ووطنية .

الخيارات	التكرار	النسب المئوية
نعم	22	91.7
لا	02	8.3
المجموع	24	100

يتضح من خلال الجدول أعلاه بأن نشاطات الاتصال الحثي للجمعية تحظى بتغطية إعلامية محلية ووطنية، وهذا ما بينته النسبة المئوية والمقدرة ب 91.7 %

هذا ما يفسر أهمية الأنشطة الاتصالية الحديثة التي تقوم بها الجمعية نذكر أهمها الزواج الجماعي للأيتام من خلال التكافل التام بكل مصاريفهم، هذا الحدث حقق نجاح وصدى كبير على المستوى المحلي في البداية بعد تغطية إعلامية محلية (من إذاعة وبعض صفحات الفايبيوك) على مستوى ولاية سطيف، سمح هذا بالإشهار والتعريف بالجمعية، فامتدت موجة الصدى الإعلامية لتصل إلى تغطية خاصة من قبل القنوات التلفزيونية كقناة الشروق.

حيث ساهمت هذه التغطية في مخاطبة كل شرائح المجتمع وبالتالي تحقيق أهداف الجمعية وخدمة اليتيم وكسب ثقة الجمهور.

**3 - عرض وتحليل بيانات المحور الثاني: يساهم الاتصال الحديث في تحسين صورة الجمعية وتقوية سمعتها .**

الجدول رقم 10 : يبين قدرة الاتصال الحديث على الاستغلال الأنسب لزمان ومكان الحدث في الإشهار والتسويق للعمل التطوعي :

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	87.5
لا	03	12.5
المجموع	24	100

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه يتضح لنا بأن للاتصال الحديث القدرة على الاستغلال الأنسب لزمان ومكان الحدث في الإشهار والتسويق للعمل التطوعي وهذا ما بينته النسبة المئوية ب 87.5 % وهذا راجع لأهمية زمان ومكان الحدث في إقامة النشاط الاتصالي الحديث للجمعية كآلية وطريقة تعتمد على الجمعية في التسويق والإشهار لها للوصول إلى أكبر عدد من الممولين والداعمين لمساعدة الأيتام وهو ما سهل فيما بعد على الجمعية التكفل بالعديد من العائلات، وهذا ما أكد عليه حجاج حسان في دراسته حيث يرى أن تنظيم حدث معين سواء كان ذو طابع رياضي أو إنساني يخضع للعديد من

الشروط والمقاييس التنظيمية من أجل بلوغ الأهداف المسطرة ، على مستوى محيط العملية الاتصالية وسلوكيات القائم بالاتصال اتجاه الجمهور .

الجدول رقم 11 : يبين مساهمة تنظيم الأنشطة الاتصالية الحديثة من قبل الجمعية في المناسبات والأعياد الدينية في تقوية سمعتها لدى الجمهور الخارجي :

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	91.7
لا	02	8.3
المجموع	24	100

يتضح من خلال بيانات الجدول أعلاه أن طريقة تنظيم الأنشطة الاتصالية الحديثة من قبل الجمعية في المناسبات والأعياد الدينية يساهم في تقوية سمعتها لدى الجمهور الخارجي، وهذا ما بينته النسبة المئوية ب 91.7 % وهذا إن دل فإنما يدل على أهمية خلق أنشطة اتصالية حديثة في الأعياد الدينية والمناسبات مثل تكريم حفظة القرآن يوم ليلة القدر، القيام بختان جماعي للأطفال اليتامى في مولد النبوي الشريف كسوة العيد في شهر رمضان، كل هذه الأنشطة أتاحت للجمعية فرصة لتقوية سمعتها مع جمهورها الخارجي من مساهمين ومتطوعين، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل عن قوة الاتصال الحديث، حيث يرى "حمزة حاجي في دراسته" أن الاتصال الحديث يعتبر من أهم وسيلة لتحسين صورة المؤسسة من خلال الاتصال بأكبر قدر ممكن من الجمهور، وكذلك قدرة التأثير عليهم بشكل فعال لما لهذا النشاط من تقنيات استمالة تثير العقل والعاطفة معا .

الجدول رقم 12 : يمثل أبرز الجوائز المقدمة في الأنشطة الاتصالية الحديثة والتي أكسبتها صدى ومتابعة على المستوى المحلي والوطني :

الخيارات	التكرار	النسب المئوية
إرسال الفائزين إلى العمرة	04	16.7
تكريم الضيوف بجوائز مالية قيمة	06	25.0
التكفل التام بمصاريف المرضى والمعوزين	08	33.3
شراء حواسيب وهواتف ذكية	06	25.0
المجموع	24	100

من خلال نتائج الجدول المبين أعلاه نلاحظ بأن نوع التكريمات التي تقدمها الجمعية في الأنشطة الاتصالية الحديثة تتمثل بالدرجة الأولى في التكفل التام بمصاريف المرضى والمعوزين بنسبة 33.3% وهذا ما يدل على حرص جمعية الخنساء أم الأيتام على بذل قصار جهدها للتكفل الطبي بالمرضى والمعوزين، من خلال توفير الوسائل والأجهزة اللازمة لتحقيق الرعاية الصحية المتكاملة وتسهيل عملية نقلهم للمستشفيات، في حين توزعت إجابة المبحوثين بنسبة إجمالية قدرها 66.7% بين تكريم الضيوف بجوائز مالية قيمة وشراء حواسيب وهواتف ذكية ومنح الفائزين بحفظ كتاب الله عمرة، حيث تقدم الجمعية هذا النوع من التكريمات في المناسبات والاحتفالات الحديثة كنوع من التحفيز وتمتين الجهود الكبيرة لحفظ كتاب الله من أجل تشجيعهم وحثهم على مواصلة النجاح، وكل هذا يصب في مصلحة الجمعية، فممن مثل هذه الجوائز والتكريمات يحقق لها صدى ومتابعة على المستوى المحلي والوطني .

الجدول رقم 13 : يبين مساهمة الاتصال الحديث في تطوير العلاقات العامة بين جمهور الجمعية الداخلي والخارجي والعلاقات مع الإعلام :

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	91.66
لا	02	8.33
المجموع	24	100

يتبين من خلال بيانات الجدول أعلاه أن الاتصال الحديث يساهم في تطوير العلاقات بين جمهور الجمعية الداخلي والخارجي والعلاقات مع الإعلام بنسبة تقدر ب 91.66% وهذا ما يفسر أن جمعية الخنساء أم الأيتام تعتمد على الاتصال الحديث قصد تحقيق أهدافها، ومن بين هذه الأهداف تطوير أنشطة العلاقات العامة والتي تعتبر هذه الأخيرة إحدى مكوناتها الثقافية والتنظيمية وصورتها الذهنية، والتي تسعى من خلالها إلى إضفاء روح جديدة بين جمهورها الداخلي والخارجي وتحسين علاقاتها مع الإعلام وهذه أبرز الاستراتيجيات التي يقوم عليها الاتصال الحديث، وهذا ما خلصت إليه "دراسة حجاج

حسان" أن المديرية الجهوية تعتمد على الاتصال الحديث من أجل تحقيق الأهداف المعنوية التي تحملها النشاطات والعمليات وذلك راجع إلى قوة العلاقات العامة والرعاية والأعمال الخيرية.

الجدول رقم 14 : يبين مساهمة نجاح الزواج الجماعي للأيتام والختان الجماعي للأطفال في كسب ثقة وتأييد الجمهور الخارجي للجمعية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	100
لا	00	00
المجموع	24	100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع المبحوثين أجابوا ب" نعم" بنسبة تقدر ب 100% وهذا ما يدل على مدى نجاح الزواج الجماعي للأيتام والختان الجماعي للأطفال في طبعته الرابعة، حيث حقق صدى إعلامي كبير سواء على مستوى القنوات الفضائية الخاصة أو مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أن هذا النشاط الحديث خلق جو من التضامن والتكافل والتعاون وبعث ثقافة العمل التطوعي وكان له أثر إيجابي في بناء رأس مال اجتماعي للجمعية وكسبت ثقة وتأييد جمهورها الخارجي من مساهمين وداعمين للعمل الخيري، وهذا ما أكد عليه "حجاج حسان" في دراسته للاتصال الحديث إذ يرى أن قيام مؤسسة بتنظيم حدث معين على شكل نشاط ذو منفعة عامة أو رعاية برنامج فإنها بهذا الفعل تحاول الانفتاح على المحيط وإبراز وجودها واكتساب خبرات ومعارف تحتاج إليها في دفع المؤسسة إلى الأمام .

4 - عرض وتحليل بيانات المحور الثالث: الاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة من طرف جمعية الخنساء أم الأيتام في تحقيق أهداف الاتصال الحديث .

الجدول رقم 15 : يمثل أهم الوسائل الاتصالية التي تتواصل بها الجمعية لتمرير رسائل الأنشطة الحثية :

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
58.3	14	تقنية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي
16.7	04	تغطية إعلامية من طرف الإذاعة المحلية
25	06	تغطية إعلامية من طرف القنوات الفضائية الخاصة
<b>100</b>	<b>24</b>	<b>المجموع</b>

من خلال نتائج الجدول المبين أعلاه نلاحظ بأن تقنية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر الوسيلة الأولى التي تتواصل بها الجمعية لتمرير رسائلها في الأنشطة الحثية بنسبة 58.3% وهذا نظرا لما توفره من بيئة تفاعلية بين المرسل والمستقبل، وسرعة في البث وإمكانية نقل الصورة والصوت وتوفير الوقت والجهد، كما أنها تعرف إقبالا واسعا من كل فئات المجتمع، وخاصة فئة الشباب، في حين تصدرت الإعلامية من طرف الإذاعة المحلية والقنوات الفضائية الخاصة المرتبة الثانية بنسبة إجمالية قدرت ب 41.7 % وهذا راجع إلى المكانة التي مازالت تحظى بها هذه الوسائل الإعلامية رغم بروز مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم 16 : يبين المهام الموكلة للقائمين على نشاطات الاتصال الحثي داخل الجمعية

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
33.3	08	تقسيم العمل على المشاركين والمتطوعين
50	12	تنظيم وتنسيق الحدث مع الأطراف المشاركة
16.7	04	التغطية الإعلامية وتقديم برنامج الحدث
<b>100</b>	<b>24</b>	<b>المجموع</b>

من خلال نتائج الجدول المبين أعلاه يتضح لنا أن المهام الموكلة للقائمين على نشاطات الاتصال الحثي داخل الجمعية متعددة ومتنوعة ومتباينة بالنسبة للمبجوثين، حيث جاءت مهمة تنظيم وتنسيق الحدث مع الأطراف المشاركة في المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب 50 % وهذا يدل على مدى التكافل والتعاون والتلاحم بين أعضاء الجمعية في إنجاز هذا الحدث من خلال استخدام الاتصال الأفقي لتحقيق التكامل والتنسيق بين الوظائف التنظيمية الداخلية والخارجية للأطراف المشاركة، في حين جاءت مهمة تقسيم العمل على

المشاركين والمتطوعين في المرتبة الثانية ب نسبة 33.3 % وهذا ما يترجم الالتزام الفردي في النشاطات الجماعية والسعي إلى دعم منظماتهم بوعي كامل وتفاهم واحترام متبادل، ويتم تقسيم العمل على أساس المدى القصير والطويل للحدث، في حين تأتي التغطية الإعلامية وتقديم برنامج الحدث بنسبة قدرت ب 16.7 % وهذا يرجع إلى أن هذه المهمة تمنح لمختصين في مجال الإعلام والاتصال لأنهم ذوخبرة في توثيق فعالية نشاطات الاتصال الحثي بالصور والفيديوهات والربورتاجت فهي تعتمد على تقنية المونتاج.

جدول رقم 17 : يبين أبرز الأساليب والتقنيات الاتصالية التي جذبت أنظار المتطوعين في تنظيم الأنشطة الحديثة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
طريقة العرض	04	16.7
الحضور	08	33.3
طريقة الاستقبال	12	50
المجموع	24	100

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح لنا أن المبحوثين جذبتهم طريقة الاستقبال بنسبة قدرت ب 50 % في حين هناك أفراد من المتطوعين جذبهم الحضور (الجمهور الخارجي من ضيوف شرف ومساهمين ) بنسبة قدرت ب 33.3 % وطريقة عرض الأنشطة الحديثة بنسبة قدرت ب 16.7 % .

وهذا ما يدل على قوة ممارسي العلاقات العامة داخل هذه الجمعية، فإعطاء أهمية كبيرة لطريقة الاستقبال من خلال طريقة توزيع الأدوار الاجتماعية وتهيئة كل الظروف الأساسية التي تساعد على الترويج لصورة ذهنية تبقى خالدة في المخيال الاجتماعي للضيوف، أما المبحوثين الذين جذبهم الحضور فإن دل فإنما يدل على شعبية الجمعية وأهمية الأنشطة الاتصالية الحديثة التي تقوم بيها، أما طريقة عرض الأنشطة الحديثة داخل الجمعية فهي متميزة وذات تنظيم احترافي فهي لأنها تمنح لذوي الاختصاص في مجال التنشيط والإعلام ، مما يساهم في جذب الحضور وخلق انطباع إيجابي لديهم .

الجدول رقم 18 : يمثل الوسائل الاتصالية الأكثر استخداما في الاتصال الداخلي والخارجي للجمعية في مختلف نشاطاتها الحديثة :

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
25	06	الاتصالات الهاتفية
33.3	08	الاجتماعات
00	00	لوحة إعلانات
41.7	10	مواقع التواصل الاجتماعي
<b>100</b>	<b>24</b>	<b>المجموع</b>

من خلال نتائج الجدول المبين أعلاه يتضح لنا أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر الوسيلة الأولى المستخدمة في الاتصال الداخلي والخارجي للجمعية في مختلف نشاطاتها الحديثة بنسبة 41.7 % تليها الاجتماعات ب نسبة قدرت ب 33.3% ثم تأتي الاتصالات الهاتفية في المرتبة الثالثة ب 25 % .

وهذا ما يدل على أن الجمعية تواكب التطور التكنولوجي من خلال استخدام مختلف مواقع التواصل الاجتماعي لأنها أداة فعالة للاتصال بأعضاء الجمعية وتتناسب مع طبيعة النشاط والاجتماعات أيضا من بين الوسائل الأكثر فعالية في الاتصال، خاصة الاتصال الداخلي حيث يجتمع الأعضاء للتخطيط ووضع إستراتيجية عمل لإنجاح حدث معين في حين يأتي الهاتف في المرتبة الثالثة من حيث الاستخدام، فهو يقوم بحل العديد من الانشغالات والمساعدة في الحصول على المعلومات فبعض الأعضاء بحكم ارتباطاتهم بأعمال أخرى لا يستطيع التواجد في مقر الجمعية، فيتم اللجوء إلى الهاتف كحل بديل لربح الوقت .

الجدول رقم 19 : يمثل أبرز العوائق التي تواجه الجمعية قبل أو أثناء القيام بأنشطة الاتصال الحديث :

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
00	00	نقص المتطوعين
41.7	10	نقص الدعم المالي
58.3	14	نقص وسائل النقل
100	24	المجموع

يتضح من خلال بيانات الجدول أعلاه أن نقص وسائل النقل يشكل أكبر عائق للجمعية أثناء قيامها بأنشطتها الحديثة بنسبة تقدر ب 58.3 % وهذا راجع لعدم توفرها

على سيارة أو شاحنة خاصة بها، رغم النداءات والإعلانات التي قامت بها الجمعية للحصول على وسيلة نقل تسهل من أمورها في التنقل للقيام بقوافل خيرية ومساعدات إنسانية خاصة في مناطق الظل أما العائق الثاني فهو نقص الدعم المالي لأن الجمعية تمول من المساعدات التي يتم تقديمها من قبل المحسنين ورجال أعمال فقط وهذا شيء قليل بالنسبة لمطوحات هذه الجمعية، ويبقى هذا العائق أمام كل الجمعيات الخيرية .

### ت- النتائج العامة للدراسة :

من خلال الدراسة الميدانية في جمعية الخنساء أم الأيتام وبعد عرض البيانات في جداول وتحليلها ، خلصنا إلى النتائج العامة التالية :

- أنا أغلب المبحوثين الفاعلين في جمعية الخنساء أم الأيتام، هم فئة الشباب بنسبة 50 % حيث في هذه الفترة يمتاز الفرد بالحيوية والنشاط والاندفاع نحو العمل التطوعي.
- أظهرت النتائج أن للاتصال الحديث دور فعال في تفعيل العمل التطوعي من خلال نشاطاتها الاتصالية الحديثة، التي تتم كل أسبوع من زيارات لمراكز الأطفال المسعفة، ومرضى السرطان، والقيام بقوافل خيرية وغيرها من النشاطات .
- تساهم أنشطة الاتصال الحديث في نشر ثقافة العمل التطوعي، بين جمهورها الداخلي والخارجي، من خلال قيام الجمعية بتنظيم أحداث تطوعية شارك فيها مساهمين ومؤسسات اجتماعية، وذلك لخلق تعبئة اجتماعية نحو العمل التطوعي وغرس قيم الإنسانية في عقول وأفراد المجتمع .
- إن أهمية الأنشطة الاتصالية الحديثة التي تقوم بها الجمعية، جعلها تكسب صدى كبير، حيث امتدت موجة الصدى لتصل إلى تغطية إعلامية من قبل التلفزة الجزائرية ومختلف القنوات الفضائية الخاصة، مما ساهم ذلك في مخاطبة كل شرائح المجتمع وتحقيق أهداف الجمعية .

- يساهم الاتصال الحديث في تحسين صورة الجمعية، وتقوية سمعتها على المستوى المحلي والوطني، من خلال التخطيط الجيد والاستغلال الأنسب لزمان ومكان الحدث، ومنح جوائز قيمة متمثلة في عمرة وحواشب ومبالغ مالية لحفظة كتاب الله، مما أكسبها صدى وزاد من مصدقيتها.

- تعتمد جمعية الخنساء أم الأيتام على إستراتيجية الاتصال الحديث لتطوير أنشطة العلاقات العامة، حيث تعتبر هذه الأخيرة إحدى مكوناتها الثقافية والتنظيمية وصورتها الذهنية، إذ تسعى من خلالها إلى إضفاء روح جديدة بين جمهورها الداخلي والخارجي وتحسين علاقاتها مع الإعلام.

- إن نجاح الزواج الجماعي والختان الجماعي للأطفال الأيتام، في طبعها الرابعة للجمعية حقق صدى إعلامي كبير عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، والقنوات الفضائية الخاصة، وبعث بثقافة العمل التطوعي حيث كان له أثر إيجابي في بناء رأس مال اجتماعي للجمعية.

#### خاتمة :

يعد الاتصال الحديث لبنة أساسية في النسيج الاجتماعي، لأي مؤسسة كانت سواء اقتصادية أو ثقافية أو خيرية. و ذلك نظرا لأهميته في التعريف بالمؤسسة لدى جمهورها، إذ يعتمد على استراتيجيات وتقنيات لتحقيق أهدافه، حيث يركز على قوة جهاز العلاقات العامة، الذي يسمح له بتشكيل روابط ومدى جسور التواصل بين الأفراد ومختلف الأحداث، لتحقيق الرعاية والأعمال الخيرية، فهو بمثابة الصورة الذهنية لأي مؤسسة .

وتعتبر جمعية الخنساء أم الأيتام، من بين المؤسسات التي تستعمل الاتصال الحديث كأحد أشكاله المختلفة وذلك لتطبيق سياستها الاتصالية، التي تركز على تطوير نشاطات العلاقات العامة، كأحد الدعائم الأساسية للاتصال بجمهورها الداخلي والخارجي، وخلق

جو من الانتماء والولاء والتضامن والتكافل، مما يضفي صبغة ايجابية على صورة الجمعية.

إن العلاقة الوطيدة بين الاتصال الحدثي وجمعية الخنساء أم الأيتام ساهم بشكل كبير في تحسين علاقاتها مع جمهورها، وزيادة الفرص لعرض أفكارهم ونشاطاتهم، وهذا ما يدفع إلى الإنتاج والتطور وتحقيق المشاريع كما يحافظ على سمعتها .

ومن خلال ما توصلنا إليه من نتائج الدراسة، فإن ميدان الاتصال الحدثي يعتبر حديث النشأة في الجزائر، ويستغل بشكل كبير في الجانب الثقافي والاقتصادي والرياضي، مما يفتح في المستقبل أفق واسعة على المجالات الأخرى للبحث والدراسة، تصب في خانة الاهتمام بميادين أخرى، مثل ما قمنا به وهو التركيز على مجال العمل التطوعي، باعتباره الضمير الحي الذي يساعد مختلف الفئات الهشة في المجتمع خاصة فئة الأيتام .

#### قائمة المراجع:

- ابن منظور. (بلا تاريخ). لسان العرب (الإصدار مجلد11). دار بيروت للنشر والتوزيع.
- ابن منظور. (1301هـ). لسان العرب (المجلد 1). مصر : المطبعة الميرية ببولاق.
- أي الفضل جمال الدين ابن منظور. (بلا تاريخ). لسان العرب, باب العين فصل الطاء (الإصدار المجلد8). بيروت، لبنان: دار صادر.
- أحمد أبي الحسين بن زكرياء بن فارس. (1979). معجم مقاييس اللغة (المجلد ج2). العراق: دار الفكر للطباعة والنشر.
- احمد زكي بدوي، واخرون. (بلا تاريخ). الوسيط العربي (المجلد ط1). مصر: دار الكتاب اللبناني المصري.
- الزبيدي مرتضي السيد محمد. (بلا تاريخ). تاج العروس (المجلد ج5). بيروت : دار الصادر للنشر والتوزيع .
- المنجد الابجدي (المجلد ط5). (1985). بيروت: دار المشرق للنشر والتوزيع.
- المحمودي م. س. (2019). مناهج البحث العلمي. (ط.3) الجمهورية اليمنية- صنعاء: دار الكتب للنشر.
- انجرس م. (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية -تدريبات عملية. الجزائر: دار القصة للنشر.

- باعلي سعيدة. (2017). دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي-دراسة ميدانية بجمعية كافل اليتيم الخيرية: فرع أدرار. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع تنظيم وعمل. بشير، أ. م. (2016). دور العمل التطوعي في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي، دراسة حالة ( متطوعي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة ). قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اقتصاديات التنمية. كلية التجارة في الجامعة الإسلامية. غزة. بو دليو حورية. (2012). مقارنة انتربولوجية لظاهرة ارتفاع سن الزواج لخريجات الجامعة، ميدان الدراسة مدينة القرام قوقة. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الانتربولوجيا. قسم علم الاجتماع - جامعة منتوري قسنطينة.
- بومشعل يوسف. (2021). فعالية استراتيجيات الاتصال الحديث في تعزيز سمعة المؤسسة. مجلة المعيار.
- حجاج حسان. (2010). الاتصال الحديث في المؤسسة الجزائرية-دراسة ميدانية لمكانة الاتصال الحديث في المديرية الجهوية للتوزيع سونلغاز شرق قسنطينة 02. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص اتصال وعلاقات عامة. جامعة منتوري قسنطينة .
- حمزة حاجي. (2019). مكانة الاتصال الحديث في المؤسسة الثقافية الجزائرية-دراسة ميدانية في مديرية الثقافة الجزائرية-. مجلة جامعة الامير عبد القادر للعلوم الإسلامية -قسنطينة الجزائر.
- رشيد زرواتي. (2002). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. جامعة محمد بوضياف المسيلة- الجزائر.
- زمور بدر الدين، ووهيبة عيشاوي. (2022). الاتصال الحديث كأداة إستراتيجية لتعزيز صورة المؤسسة لدى جماهيرها. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي.
- زنقي عائشة، ومحمداتي شهرزاد. (2018). الدور الاقتصادي والاجتماعي للعمل الخيري التطوعي- حالة الوقف في ماليزيا-. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية.
- سعد، ا. ع. (2007). أليات تنظيم العمل التطوعي على المستوى الوطني. دراسة ميدانية على مديري جمعيات ومنظمات العمل الخيري بمنطقة الرياض. المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية. مصر.
- سلمى كوندرة. (2020). المجتمع المدني والعمل التطوعي قي الجزائر. دراسة ميدانية على عينة من الجمعيات الخيرية بولاية سطيف. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع والاتصال والخدمة الاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين -سطيف 2- .
- سمية بورقعة. (2015). الاتصال الحديث عبر مواقع التواصل الاجتماعي-صفحة فايس بوك-(قسنطينة عاصمة الثقافة العربية ) -نموذجا-. حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية.

- عبد الباسط عبد المعطي. (1998). اتجاهات نظرية في علم الاجتماع. الكويت: سلسلة كتب للثقافة والفنون والأدب. عالم المعرفة .
- عسلي حليلة. (2013). دور الجمعيات في إدماج الشباب في القطاع المهني ،جمعية صحة سيدي الهوارى نموذجاً- . مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجيستر تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل ،جامعة وهران .
- غربي محمد، وقلواز ابراهيم. (2019). النظرية البنائية الوظيفية :نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية. مجلة التمكين الاجتماعي.
- كمال بلخيري، وكوندة سلمى. (2017). دور مؤسسات المجتمع المدني في التكفل بفترة الأيتام -جمعية كافل اليتيم بعين ولمان أنموذجاً- . مجلة تطوير العلوم الاجتماعية.
- محمد بن أبي بكر الرازي. (1986). مختار الصحاح. بيروت، لبنان: مكتبة لبنان.
- معجم اللغة العربية لسان العرب. (بلا تاريخ).  
معجم المعاني الجامع. (تاريخ الزيارة 07 / 04/2023). الرابط :  
[https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D8%AB/#:~:text=مقدم%20زينب.%20العمل%20التطوعي%20ودوره%20في%20تعزيز%20قيم%20رأس%20المال%20الاجتماعي%20لدى%20فئة%20المتطوعين%20-دراسة%20ميدانية%20لبعض%20الجمعيات%20بولاية%20أدرار-%20أطروحة%20مقدمة%20لنيل%20شهادة%20الدكتوراه%20في%20العلوم%20الاجتماعية%20-جامعة%20أدرار%20الجزائر.%20مكاوي%20حسن%20عماد%20،%20وليلي%20حسين%20السيد.%20\(1998\).%20الاتصال%20ونظرياته%20المعاصرة.%20القاهرة%20:الدار%20المصرية%20الليبنانية.%20منال%20طلعت%20محمود.%20\(2002\).%20مدخل%20إلى%20علم%20الاتصال.%20الأسكندرية.%20مصر.%20نوي%20عمار.%20\(2010\).%20دور%20القيادة%20في%20إدارة%20العمل%20التطوعي%20الجمعي.%20دراسة%20حالة%20لجمعيات%20برج%20بوعرييج.%20مذكرة%20لنيل%20شهادة%20الماجستير%20في%20تنمية%20الموارد%20البشرية.%20جامعة%20منتوري%20قسنطينة%20.](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AF%D8%AB/#:~:text=مقدم%20زينب.%20العمل%20التطوعي%20ودوره%20في%20تعزيز%20قيم%20رأس%20المال%20الاجتماعي%20لدى%20فئة%20المتطوعين%20-دراسة%20ميدانية%20لبعض%20الجمعيات%20بولاية%20أدرار-%20أطروحة%20مقدمة%20لنيل%20شهادة%20الدكتوراه%20في%20العلوم%20الاجتماعية%20-جامعة%20أدرار%20الجزائر.%20مكاوي%20حسن%20عماد%20،%20وليلي%20حسين%20السيد.%20(1998).%20الاتصال%20ونظرياته%20المعاصرة.%20القاهرة%20:الدار%20المصرية%20الليبنانية.%20منال%20طلعت%20محمود.%20(2002).%20مدخل%20إلى%20علم%20الاتصال.%20الأسكندرية.%20مصر.%20نوي%20عمار.%20(2010).%20دور%20القيادة%20في%20إدارة%20العمل%20التطوعي%20الجمعي.%20دراسة%20حالة%20لجمعيات%20برج%20بوعرييج.%20مذكرة%20لنيل%20شهادة%20الماجستير%20في%20تنمية%20الموارد%20البشرية.%20جامعة%20منتوري%20قسنطينة%20.)